عمّو .. لاتصورني .. ماني محجبة الكاتب : أبو سعد السوري التاريخ : 23 يونيو 2013 م المشاهدات : 9671



أدمَتْ فؤادي بنتُ جوبر عندما

صاحت تَئن وبالدماء مُخضَّبة

عمَّاه مهلًّا لاتصوِّر حالتي

فأنا فتاةٌ بالعفاف مهذَّبة

هَتَكَ العدقُ ستارنا في غدره

فغدوت (ياعمّاه)غير محجبة

هاتوا الحجاب إذا أردتم صورتي

أو فاتركوني في الرّكام مُعذَّبة

الموت أهون أن يراني خالقي

في حالةٍ تبدو كحال المُذنبة

صوَرِّ - إذا شئت - الدَّمار بمنزلي

فمشاهد الإجرام تبدو مرعبة

صوِّر بقايا من زوايا لهْونِا

صوِّر مراجيحا إليَّ مُحبّبة

وانظر لعين البائسين بحَيّنا

هل ياتراها لاتزال مصبّبة ؟!

صوِّر ينابيع الدماء لعلِّها

تجري وتسري في العروق المُجدبة

صوِّر عراةَ الفكر في أوطاننا

واكشف نفوساً في الخنا متقلّبة

صورِّ رؤوس العُرْب وافضح شأنها

فقد اختفت كنعامةٍ بالأتربة

صوِّر وصور ماتشاء لفضحهم

أمَّا أنا .. ياعم (لست محجبة)

المصادر: